الا اذا اجتمعتا لشيء واحد فيحذف احديهما للاستغناء عنها بالاخرى وههنا ليس للخطاب
علامة اخرى حتى يحذف التاء فاضطروا الى زيادة حرف ولم يمكن الزيادة
من حروف العلة اما الالف والياء فلضمة التاء واما الواو فلكراهتهم
اجتماع علامة جمع المذكر مع علامة جمع المؤنث

وقيل لانهما شفويان ليس لشيء لما يجيء وجهه ومن ثم اي ومن اجل ان الميم قريب من النون تبدل
الميم من النون في مثل عمبر اصله عنبر وهو الطيب وفي مثل شمبا اصله شنبا من شنب الجسر
اذا رق وجرى الماء عليها وكذا كل نون وقعت ساكنة قبل الباء ولذلك ضعيف ابدال الميم
من النون في قولهم البنام في البنان وهو اطراف الاصابع قال ابن الحاجب انما ابدلوها ميما
لانهم لو تركوها والحرف الذي بعدها من الشفة وهو الباء فان اظهرت استقبحت وان اخفي
اشتغلت وان ادغم ذهب ما في الغنة فوجب قلبها ميما لتوافقه النون في الغنة ولا ينافي
الباء في المخرج لانهما شفويان وقيل في وجه تشديد نون ضربتن لان اصله ضربتن بالتخفيف
فاريد ان يكون ما قبل النون ساكنا ليطرد بجميع نونات النساء لان حق هذه النونات ان
تقع بعد الساكن كنصرن وينصرن وانصرن ولا يمكن اسكان تاء الخطابة لاجتماع الساكنين
وهو الباء والتاء ولا يمكن حذفها اي التاء لانها علامة والعلامة لا تحذف اذا لم يوجد علامة
الاخرى نحو مسلمات اصله مسلمتات حذفت الاولى وان كانت علامة للتانيث لوجود
علامة اخرى وهي التاء التانيث وههنا لا توجد العلامة الاخرى فلا تحذف فادخل
النون لقرب النون الاولى الزائدة وهي الحرف من النون الثانية الاصلية وهي الاسم
فادغم احديهما لاجتماع الحرفين فلا يقال النون نفس النون لا قريبة لوجود المخالفة

المخالفة بينهما بالاعتبار المذكور وانما زيدت التاء في ضربت اي في نفس المتكلم الواحد مذكرا
او مؤنثا لان تحته انا مضمر اي الضمير المنفصل انا اسم ان وقوله مضمر خبره وقوله تحته
ظرف المضمر وفي بعض النسخ لان انا في تحته مضمرا اورد عليه الاعتراض بان يقال ان كان تحت
ضربت يجب ان يراد من حروف انا فاجاب بقوله ولا يمكن الزيادة من حروفه اي من حروف انا
للالتباس لانه لا يخ اما يزاد فيه الالف او النون فان بالالف يلتبس بتثنية الغايب وان
زيدت النون يلتبس بجمع المؤنث والفاء في قوله فاختيرت التاء جواب شرط المحذوف
اي اذا كانت الزيادة من حروف انا يستلزم الالتباس اختيرت التاء لوجوده في اخواته
وهي ضربت وضربت وضربتما وضربتم وضربتن وانما زيدت النون في ضربنا اي نفس المتكلم
مع الغير لان تحته نحن مضمر وفيه نون ثم زيدت الالف حتى لا يلتبس بضربن اي جمع المؤنث
وقيل انما زيدت النون مع الالف لان تحته انا مضمر فعلى هذا يكون زيادة النون مع الالف
لا بعده كما اشار اليه في الدليل الاول بقوله ثم زيدت الالف واعراب قوله لان تحته نحن
مضمر او انا مضمر كما في قوله لان تحته انا مضمر وتدخل اي تستتر المضمرات جمع مضمر
وهو ما وضع لمتكلم نحو انا او لمخاطب نحو انت او لغايب تقدم ذكره نحو زيد ضرب غلامه
في الماضي واخواته وهي المضارع والامر والنهي واسم الفاعل واسم المفعول وهي اي المضمرات

فان قلت ايكون لفظ فعل ماضيا ام معناه ام لفظه ومعناه معا فان قلت لفظه قلت لفظ كل شيء اسم فلا يكون ماضيا فان قلت
معناه قلت معناه الحدث والزمان وهما اسمان ايضا فان قلت لفظه ومعناه معا قلت اللفظ والمعنى مركب
والمركب لا يكون ماضيا قلت لفظه باعتبار دلالته على جزء معناه اعني الحدث وهو فعل حقيقي سلطان شاه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)